

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

الجلسة ٧

المعقودة يوم الخميس

١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١

الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

NOV 25 1991

مجلس الأمن

محضر موجز للجلسة السابعة

الرئيس : السيد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٩٢ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ٩٣ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)

.../...

Distr. GENERAL

A/C.3/46/SR.7

8 November 1991

ARABIC

ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥

البند ٩٣ من جدول الاعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/46/3)
(الفصل الرابع ، الفرع ألف) ، A/46/18 ، A/46/166 ، A/46/183 ، A/46/184 ،
(A/46/344 ، A/46/391 ، A/46/444 ، A/46/465 ، A/46/501 ، A/C.3/46/2 ، E/1991/39)

البند ٩٣ من جدول الاعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/46/166)
(A/46/184 ، A/46/292 ، A/46/294 ، A/46/304 ، A/46/344 ، A/46/459 ، A/46/501)

١ - السيد سركيوه (الجمهورية العربية الليبية) : قال إن من الجوهري أن تتمتع جميع الشعوب بحقوق الانسان . وفي هذا الصدد ، فإن أهم المهام التي ينبغي أن ينجزها المجتمع الدولي تنبع من صكوك دولية مثل الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . ومن المهم أن يساند المجتمع الدولي الامم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل . وتعكس الوثيقة A/C.3/46/2 على نحو جلي الأنشطة التي أنجزتها الامم المتحدة لتحقيق أهداف العقد . وعلى وجه خاص يجدر بالاشارة العمل الفعال الذي أنجزته لجنة حقوق الانسان .

٢ - ومن المهم تناول هذه المسائل ونشرها في العالم كله ، لأن الشباب ينبغي أن يدركوا هذه الحقيقة وأن يكافحوا هذا الشر . ومن الاساسي التركيز على دور التعليم فيما يتعلق بهذه المسائل .

٣ - وبالرغم من جهود المجتمع الدولي للقضاء على العنصرية ، فإن هذه السياسة البغيضة لا تزال متفشية في أنحاء كثيرة في العالم . وتتزايد الجرائم العنصرية ، وفي جنوب افريقيا ، لا تزال الممارسات العنصرية قائمة بالرغم من بعض التطورات الايجابية ، مثل الافراج عن السجناء السياسيين وإلغاء بعض القوانين ورفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي .

٤ - ويرى وفد الجماهيرية أن العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ضد جنوب افريقيا ينبغي أن تستمر ، وفقا لقرارات الامم المتحدة . إن جنوب افريقيا ينبغي أن تكون بلدا ديمقراطيا غير عنصري ، يتمتع فيه الجميع بحقوق الانسان الاساسية على نحو متساو . وفضلا عن ذلك ، ينبغي أن يشترك الشعب في الحكم على أساس ديمقراطي .

(السيد سركيوه ، الجماهيرية العربية الليبية)

- ٥ - إن الجماهيرية العربية الليبية ، البلد المسلم ، تعتبر جميع المواطنين متساوين أمام القانون ، وقد أدانت مرارا وتكرارا السياسات العنصرية .
- ٦ - ونظرا لان العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري أشرف على الانتهاء دون أن تتحقق جميع أهدافه على نحو مرض ، فإن الجماهيرية العربية الليبية تؤيد الاقتراح ببدء عقد ثالث .
- ٧ - وانتقل المتكلم إلى البند ٩٣ ، فقال إن النظام الصهيوني الاسرائيلي ما زال ينكر على الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير ، وهو ما يمثل عقبة أمام إيجاد حل عادل ونهائي للنزاع . إن التوسع العنصري هو مظهر من مظاهر الارهاب للممارسات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني .
- ٨ - إن الجماهيرية العربية الليبية تؤيد مشروعية كفاح الشعوب التي تناضل من أجل تحقيق مبدأ تقرير المصير .
- ٩ - السيد سوماي د. م. بروتو دينينغرات (اندونيسيا) : قال إن العنصرية والتمييز العنصري يمثلان تهديدا كبيرا للسلام والامن الدوليين ولحماية الحريات الأساسية ، وإن وجودهما يمثل إهانة لكرامة الانسان وانتهاكا لحقوق الانسان المكرسة في ميثاق الامم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الانسان . واليوم ، مع التغييرات الكبيرة التي تحدث حاليا في العالم وفي العلاقات بين الدول ، أصبح الموقف حتى أكثر تعقيدا . وهكذا ، فأمام العالم من ناحية فرصة فريدة لتعزيز علاقات متساوقة ، ومن ناحية أخرى تزيد مظاهر كراهية الاجانب ومشاعر التفوق العنصري . وموقف اللاجئين الصعب يتفاقم بسبب الافكار العنصرية المسبقة وعدم التسامح .
- ١٠ - ومن الضروري أيضا احترام وضمان حقوق العمال المهاجرين وأسرهم . وكون أن غالبية الشعب الاندونيسي تقريبا هم من السكان الاصليين لا يمنع بأي حال اندونيسيا من أن تعي المشاكل التي تواجه السكان الاصليين في أماكن أخرى .
- ١١ - ومن الجلي أن الحالة الراهنة في العالم تجعل الحاجة ماسة للغاية إلى العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، الذي أعلن في عام ١٩٨٣ ، وأن أهدافه

(السيد سوماي د. م. بروتو دينينغرات ، اندونيسيا)

الاساسية ما زالت صحيحة أكثر من أي وقت مضى . ولما كان برنامج عمل العقد ما زال أداة فعالة وقيمة لتحقيق هذه الاهداف ، فإن من دواعي القلق أن نقص الموارد يستمر في تعويق تنفيذ التدابير المتصورة .

١٢ - ومن دواعي الاسف أكثر أنه في حين يبقى امان بالكاد على انتهاء العقد الثاني ، فإن هناك دلائل واضحة على أن اهدفه لم تتحقق وأن هناك ملايين من الناس لا يزالون يعانون بلا ضرورة من أشكال مختلفة من العنصرية والتمييز العنصري . وبناء عليه ، فإن الاقتراح بإعلان عقد ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، كما أوصى بذلك في قرار لجنة حقوق الانسان ١١/١٩٩١ ، هو اقتراح مناسب للغاية . وفي هذه الاثناء نأمل أن يستمر العمل إلى أن تختفي آخر آثار العنصرية والتمييز العنصري إلى الابد وحتى يتم القضاء تماما على الفصل العنصري . ومن أجل ذلك ، من المهم عند وضع برنامج عمل العقد الثالث أن تؤخذ في الاعتبار الكامل أوجه القصور السابقة في العقدين السابقين .

١٣ - إن المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي سيعقد قريبا يمثل مناسبة أخرى لتناول مسألة العنصرية والتمييز العنصري ، وبمصادفه مع البداية المأمولة للعقد الثالث ، سيمثل مناسبة مواتية للغاية لإبراز أبعاد حقوق الانسان وضرورة تعزيز مبدأ المساواة وعدم التمييز . ويسعد وفد اندونيسيا معرفة أن مسألة مكافحة التمييز ستمثل جانبا هاما من أعمال المؤتمر .

١٤ - ولا تزال الحالة في جنوب افريقيا تمثل سببا لقلق كبير للمجتمع الدولي ، وبالرغم من أنه اتخذت تدابير هامة بهدف تفكيك نظام الفصل العنصري ، فإنه لا يمكن إنكار أن هذا النظام مستمر وأن شعب جنوب افريقيا لا يتمتع بعد بالحرية الكاملة . إن وفد اندونيسيا يضم صوته إلى الذين يطلبون أن تبدأ فورا مفاوضات دستورية تتيح إنشاء دولة ديمقراطية حقا وغير عنصرية في جنوب افريقيا وتوفير الاحترام لحقوق جميع المواطنين . وحكومة جنوب افريقيا عليها مسؤولية وضع نهاية للعنف وخلق مناخ ملائم للتقدم . وتأمل اندونيسيا أن يتصرف جميع الاطراف باعتدال ، وأن يوضع حد لإسالة الدماء ألا يؤدي أي خلاف إلى منع القضاء على الفصل العنصري وتلبية التطلعات المشروعة لشعب جنوب افريقيا . وبناء عليه ، ترى اندونيسيا أن أي وقف للجزاءات سيكون سابقا لأوانه وينبغي تأجيله إلى أن يصبح التقدم نحو إقامة دولة ديمقراطية وغير عنصرية أمرا لا رجعة فيه .

(السيد سومادي د. م. بروتو)
دينيغرات ، اندونيسيا)

١٥ - وأشار إلى مسألة تقرير المصير ، فقال إن وفده ، في الوقت الحالي ، سيقصر ملاحظاته على مشكلة الشعب الفلسطيني . إن الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني من أجل استقلال وطنه ينعكس رغبته في ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير في عصر ما بعد الاستعمار هذا . إن تجاهل هذا الكفاح معناه إنكار الحقوق الأساسية التي تدافع عنها الأمم المتحدة . ومن الضروري السهر على ضمان الحقوق الأساسية للفلسطينيين ، حتى يحققوا تطلعاتهم وتتوقف معاناتهم التي استمرت مدة طويلة . وترحب اندونيسيا مع الارتياح بمبادرة عقد مؤتمر للسلم ، ولكنها ترى أن اطار المفاوضات القابلة للاستمرار بقدر أكبر ربما كان هو الاطار الوارد في الجزء جيم من قرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ . ومن الضروري أن ينتهز المجتمع الدولي الفرصة المتاحة له كيما يستطيع الشعب الفلسطيني أخيرا أن يتمتع بحقه المشروع غير القابل للتصرف في تقرير المصير .

١٦ - السيد سيزاكي (اليابان) : قال إن الأمم المتحدة عززت دائما احترام حقوق الانسان وأعطت الأولوية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، وعلى وجه خاص الفصل العنصري . واليابان تكرر أن حماية حقوق الانسان ينبغي أن تكون عملا عالميا كما أدانت دائما جميع مظاهر العنصرية . وبناء عليه ، شاركت اليابان على نحو نشط في العمل الدولي من أجل ممارسة الضغوط على جنوب افريقيا ، الذي بغضه أدخلت إصلاحات أساسية في هذا البلد وهدمت الأعمدة التشريعية للفصل العنصري . وترحب اليابان باتفاق السلم الذي وقع في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وتأمل أن تحترمه جميع الأطراف المعنية في جنوب افريقيا وأن تبدأ قريبا المفاوضات لمياعة دستور جديد .

١٧ - لقد تعهدت اليابان بتقديم المساعدة إلى سكان جنوب افريقيا الذين وقعوا ضحية للفصل العنصري . وبناء عليه ، ستستمر في الاسهام في مختلف الصناديق الاستثمارية للأمم المتحدة وفي Trust Kagiso ، وهو منظمة غير حكومية في جنوب افريقيا ، كما ستزيد عدد المقبولين من سكان جنوب افريقيا من غير البيض في برامجها التدريبية . وأشار المتكلم أيضا إلى أن حكومته وعدت باسهام قدره ٣,٢ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في مشروع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لدعم عودة المنفيين من سكان جنوب افريقيا إلى الوطن . وتأمل اليابان ألا تظطر الجمعية العامة أبدا إلى تناول مسألة الفصل العنصري من جديد وتتعهد بالتعاون مع باقي المجتمع الدولي للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري حيثما وجد في العالم .

.../...

(السيد سيزاكي ، اليابان)

١٨ - وأشار إلى حق الشعوب في تقرير المصير ، فرحب بدول البلطيق كأعضاء جدد في الأمم المتحدة ، ولكنه أعرب عن قلقه العميق بشأن الموقف في يوغوسلافيا وقال إنه ينبغي إيجاد حل على وجه السرعة للأزمة الحالية ، بالوسائل الديمقراطية والسلمية ، وفقنا للميثاق .

١٩ - وفيما يتعلق بالحالة في كمبوديا ، أبدى المتكلم تفاؤله فيما يتعلق بإمكانية التوصل إلى حل من خلال الحوار في أعقاب الجهود الكبيرة التي أنجزها المجتمع الدولي . لقد قامت اليابان بسلسلة من المبادرات الدبلوماسية ، منها عقد اجتماع في طوكيو بشأن كمبوديا . وأعرب عن سعادة وفده لأن المجلس الوطني الأعلى وضع مشروع اتفاق من أجل التوصل إلى تسوية سياسية واسعة ، ويأمل أن يتيح المؤتمر الدولي المعني بكمبوديا ، الذي سيعقد في باريس في تشرين الأول/أكتوبر ، الفرصة لإنجاز هذا الاتفاق والتوصل إلى سلم دائم في المنطقة بمشاركة الأمم المتحدة .

٢٠ - وفيما يتعلق بالحالة في أفغانستان ، ترحب اليابان بالجهود المبذولة من أجل التوصل إلى تسوية سياسية ، وعلى وجه خاص الاقتراح ذو النقاط الخمس الذي قدمه الأمين العام ، وتأمل أن ينفذ دون تأجيل . وترحب أيضا بالاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لوضع حد لارسال الأسلحة . وقال إن بلده سيواصل تقديم المساعدة الانسانية للاجئين الأفغان .

٢١ - وفيما يتعلق بقضية فلسطين ، قال إن اليابان أصررت دائما على أن السلم في الشرق الأوسط ينبغي أن يتحقق على أساس قراراتي مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٢٨ (١٩٧٣) ، من خلال انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، بما في ذلك حقه في إنشاء دولة مستقلة ، وفي حق إسرائيل في البقاء . واليابان تؤيد تأييدا تاما مبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية للدعوة إلى عقد مؤتمر للسلم .

٢٢ - وفيما يتعلق بعملية تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية ، ترحب اليابان بإنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ، وقد قدمت ٥٤٢ مليون يين لبرنامج الصحراء الغربية للعودة إلى الوطن ، تلبية لطلب من مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

٣٣ - الآنسة غارسيا غرانادوس (غواتيمالا) : قالت إن المجتمع الدولي اجتهد خلال العقدين الماضيين من أجل القضاء على العنصرية والتمييز العنصري ، ولكن مع ذلك لا تزال هناك بقايا لهذه الممارسات . وقد أنجزت حكومة جنوب افريقيا جوانب تقدم كبيرة في القضاء على الفصل العنصري ، ولكن ينبغي لها أن تعطي أعلى أولوية للمسائل التشريعية التي تستهدف القضاء عليه قضاءً تاماً . وغواتيمالا ترى بارتياح كيف اجتهدت الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري من أجل تنفيذ برامج العمل ، وعلى وجه خاص من خلال عقد حلقات دراسية تستهدف خلق وعي بشأن هذه المسألة . وترى أن من المهم للغاية أن تؤيد البلدان النامية برامج الاندماج العنصري وأن تساعد في الحصول على الموارد المالية لكي تنفذ في البلدان الأقل نمواً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية تدابير تعليمية وبرامج عمل تتيح القضاء التام على التفاوتات .

٣٤ - إن تزايد العنصرية والكراهية ضد العمال المهاجرين وأسرههم هو مثير قلق عميق لغواتيمالا نظراً لتزايد تيارات الهجرة من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو . وقالت إن وفدها يؤيد طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الأمين العام أن يواصل إيلاء اهتمام لهذه المسألة ، وعلى وجه خاص للحالة الاقتصادية المفزعة في البلدان النامية . وتطلب غواتيمالا من الحكومات أن تنشئ آليات لتطبيق توصيات وسياسات تتفق مع الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرههم .

٣٥ - وتؤكد غواتيمالا من جديد تأييدها للقرار ٣٣/١٩٩١ ، الذي رتب فيه اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات للاحتفال بالسنة الدولية للسكان الاصليين في العالم . وقالت المتكلمة إن في بلدها تكفل سياسات الحكومة لجماعات السكان الاصليين ظروف التمتع بحقوقهم على قدم المساواة كما تكفل على النحو الملائم الغرض التي يمنحها دستور الجمهورية لجميع الغواتيماليين .

٣٦ - وأشارت المتكلمة إلى البند ٩٣ من جدول الاعمال فقالت إن غواتيمالا هي عضو مؤسس للأمم المتحدة وترى بارتياح كيف أدت ممارسة الشعوب لحقها في تقرير المصير إلى زيادة عدد الاعضاء إلى ١٦٦ عضواً . وأضافت أن حكومتها ، تمشي مع هذا الموقف ، تعترف بحق شعب بليز في تقرير مصيره ، وهو حق ينبغي أن يبقى مرتبطاً بمبدأ الديمقراطية كما ينبغي التوصل إليه من خلال الوسائل القانونية والسياسية ، مع ترك العنف والمواجهة المسلحة جانباً . وغواتيمالا تؤيد السلم والاخوة بين الشعوب وتؤمن إيماناً راسخاً بحل المنازعات بالوسائل السلمية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة . وهكذا ، فبالرغم

(الآنسة غارسيا غرانادوس ، غواتيمالا)

من وجود خلافات مع بليز ، فإن الاعتراف بهذه الدولة وإقامة علاقات دبلوماسية معها سيتيحان حل هذه المشكلة على نحو متحضر .

٢٧ - وغواتيمالا تدين وقف العملية الديمقراطية في هايتي بطريقة عنيفة وتؤيد جهود المنظمات الإقليمية والعالمية من أجل إعادة النظام الدستوري في هذا البلد .

٢٨ - وتواصل حكومتها جهودها من أجل دعم العملية الديمقراطية في البلد وتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي . ومن أجل ذلك تطلب من المجتمع الدولي أن يدعم بحزم عملية إقرار السلم والمصالحة الوطنية التي بدأت .

٢٩ - السيد نعيم (إسرائيل) : أشار ، ممارسا لحقه في الرد ، إلى خطاب الجزائر وقال إنه موافق على أن جميع البلدان ينبغي أن تحترم حقوق العمال المهاجرين . ومع ذلك ، فإنه لا يوافق على أن يستثنى من ذلك معاداة السامية ولا تدرج هذه المسألة في الكفاح ضد العنصرية ، الذي هو كفاح عالمي . إن كل جماعة إثنية من حقها أن تتمتع بالحماية ولا يمكن إخفاء معاداة السامية بتسميتها بالصهيونية . وأضاف المتكلم أن اللجنة الثالثة ينبغي أن تكون في طليعة هذا الكفاح .

٣٠ - وفيما يتعلق بكلمة الجماهيرية العربية الليبية ، فإن إسرائيل ترى أن المهم هو ضمان حقوق جميع المواطنين ، حتى عندما لا ينتمون إلى دين واحد ، وحتى إذا كانوا غير مسلمين . وأكد المتكلم أن اليهود في هذا البلد قد عانوا من ضروب التمييز وطردها لأنهم ليسوا مسلمين .

٣١ - وفي رأي وفده أن اللجنة الثالثة مذنبة لأنها اتهمت بالعنصرية مجموعة إثنية ، هم الصهيونيون ، في القرار ٣٣٧٩ (د - ٣٠) ، الذي أكد فيه أن الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية . وبعد ذلك ذكر المتكلم فقرات من كلمات وفود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأستراليا وإيطاليا وكندا التي أُدين فيها هذه المقارنة واقترح إلغاء القرار المذكور ، وكذلك بعض تصريحات لوزير خارجية المملكة المتحدة ولرئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي قال إن هذا القرار يستهزئ بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة . وحث المتكلم زملاءه على أن يقوموا ، بروح تتسم بالتصالح ، بضم صوتهم إلى صوت وفده لإلغاء القرار ٣٣٧٩ (د - ٣٠) .

٣٢ - السيد المحراوي (الجزائر) : تكلم ممارسا لحقه في الرد فأعرب عن دهشته لأن إسرائيل عادت مرة أخرى إلى طلب الكلمة ولغت الانتباه من جديد إلى الغطاء الذي ترتكبه في الأراضي العربية المحتلة .

٣٣ - إن الجزائر في بيانها السابق لم تذكر إلا نموذجا نظرية للصهيونية تتحدث دون مواربة عن "الطابع الإمبريالي" و "التفوق" و "الشعب المختار" و "الاستعمار" ، وهي كلمات تعرب بوضوح عن عدم التسامح وعن روح السيطرة الإسرائيلية .

٣٤ - إن أعمال الصهاينة تخايف في بلافتها كلماتهم ، كما أن القتل والتدمير هما من الأمور العادية في إسرائيل . والإسرائيليون أنفسهم هم ضحايا للنظام الصهيوني ، كما يتبين ذلك من قضية أبي ناشان ، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات لأنه اختار طريق السلم الذي اقترحه الفلسطينيون .

٣٥ - السيد سرقيوه (الجمهورية العربية الليبية) : تكلم ، ممارسا لحقه في الرد ، فحسب تهمة معاداة السامية التي وجهتها إسرائيل إلى بلده . وقال إن ليبيا تعترض على الصهيونية باعتبارها حركة توسعية عنصرية ، ولكنها ليست بأي حال معادية للسامية . لقد استقبلت البلدان العربية في شمال إفريقيا اليهود الذين هربوا من معاداة السامية في أوروبا ومنحتهم إمكانية الإقامة فيها والتمتع بنفس الفوائد التي يتمتع بها سكان هذه البلدان .

٣٦ - إن الكيان الصهيوني ، من ناحيته ، يعرب عن عنصريته لا ضد العرب فحسب إنما أيضا ضد اليهود أنفسهم ، حيث إن اليهود الشرقيين والسود هم ضحايا لاضهاد اليهود البيض من أوروبا وأمريكا . ولم يتغير أي شيء لكي يغير المجتمع الدولي للصهيونية جرائمها العنصرية . والإسرائيليون ، الذين يعوقون الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل سلمي بتكثيف سياستهم الاستيطانية الاستعمارية في الأراضي المحتلة ، أثبتوا أنهم لن يكفوا عن سياسة التوسع والطرده والإرهاب ونزع الملكية حتى يجسد حلمهم بتحقيق إسرائيل الكبرى على حساب الشعب الفلسطيني .

٣٧ - السيد نيكاي (ألمانيا) : أشار إلى أهمية حق الشعوب في تقرير المصير ، المكرس في ميثاق الأمم المتحدة وفي عديد من قرارات الجمعية العامة ، وأثنى على الجهود المبذولة لتكريس المسائل المتعلقة بهذا الحق في صك قانوني دولي .

٣٨ - إن التاريخ أثبت أن انتهاك حق الشعوب في تقرير المصير يؤدي لا محال إلى

(السيد نيكاي ، ألبانيا)

نزاعات وإلى زعزعة الاستقرار . إن الامبراطوريات والدول العظمى التي تنشأ بالقوة ضد إرادة الأمم المعنية محكوم عليها ، إن أجلا أو عاجلا ، بالتفكك والاختفاء . ومثال لذلك ما يحدث حاليا في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي .

٣٩ - والازمة الحالية في يوغوسلافيا ، التي ينبغي أن تكون مشارا لقلق المجتمع الدولي لأنها ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في منطقة البلقان بأسرها ، ينبغي أن تفهم أيضا باعتبارها نتيجة للإنكار المستمر لحق شعب في الاستقلال من خلال ممارسة حقه في تقرير المصير .

٤٠ - وفي عام ١٩١٣ ، غزت الصرب إقليم كوسوفو وضمتها إليها بلا وجه حق . والألبان الذين يعيشون منذ ذلك الحين في يوغوسلافيا ، والذين يبلغ عددهم اليوم ٣ ملايين شخص لم يقبلوا أبدا هذا الواقع . ولا حصلوا على المساواة السياسية مع باقي الشعوب المكونة لهذا البلد . وفي عام ١٩٨١ لجأ الصرب ، الذين أنكروا دائما على الألبان أي إمكانية للحوار واستخدام وسائل التعبير الديمقراطية ، إلى القوة والإرهاب للقضاء على المقاومة الألبانية في كوسوفو . وإزاء ذلك ، لم تجد كوسوفو سبيلا آخر سوى إعلان استقلالها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، باعتبارها جمهورية حرة وتأييد فكرة قيام كيان يوغوسلافي مكون من دول مستقلة .

٤١ - إن إعلان استقلال سلوفينيا و كرواتيا ومقدونيا وكوسوفو يثبت أن مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها هو الأساس لحل الازمة اليوغوسلافية . وجمهورية ألبانيا ترحب مع الارتياح بنتيجة الاستفتاء الذي أجري مؤخرا في كوسوفو والذي أظهر بوضوح التأييد الشعبي لإعلان كوسوفو دولة مستقلة مع حقها في الاشتراك في رابطة الدول ذات السيادة أو الجمهوريات التي تضمها يوغوسلافيا والذي أعطى للشعب الألباني في يوغوسلافيا ، لأول مرة منذ تصفية الامبراطورية العثمانية ، إمكانية ممارسة حقه في تقرير المصير .

٤٢ - وفي عالم ينزع على نحو متزايد نحو التكامل ، فإن ممارسة الحق في تقرير المصير لا تعني بالضرورة تغيير الحدود ، وإنما احترام الإجراءات الديمقراطية والممثلين الشرعيين للشعوب والامتناع عن استخدام القوة والقمع . وتؤيد ألبانيا بشدة هذا المبدأ وتناشد شعوب يوغوسلافيا المحبة للسلم أن تطبق على الألبان نفس المعايير التي وضعتها لنفسها وهي تكافح من أجل تقرير المصير والسلم والاستقلال والديمقراطية .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠